صدى المعركة



نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ٥٦ — الثلاثاء ١٣ تموز ١٩٨٢

العدو يطلب وقف النار

علمت (وفا) ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب طلب من الرئيس الوزان وقف اطلاق النار عند الساعة السابعة من مساء امس الاول بناء على طلب والحاح العدو الصهيوني بسبب الخسائر الفادحة التي كبدته اياها القوات المشتركة •

آخر خبر

واصل الاخ ابو عمار امس جولته التفقدية لمواقع القوات المشتركة وزار المرافق المدنية والمرافق الصحية والسكنية التي استهدفها القصف الصهيوني في البربير طوال يوم امس الاول

أبو عمار للمقاتلين : ما حدث معجزة من معجزات صمودكم وثباتكم

مصادر العدو تخشى حرب الاستنزاف في لبنان

بيريس : هذه الحرب قد تتحول الى فيتنام «إسرائيل»

فور انتهاء العمليات البطولية التي خاضتها قواتنا المشتركة طوال امس الاول ، والتي اجبرت العدو الصهيوني على الطلب بشكل عاجل الى المبعوث الامريكي فيليب حبيب لوقف اطلاق النار ، هذه العمليات التي كبدت العدو خسائر فادحة في الارواح والاليات واضطرت الولايات المتحدة بنفس الوقت الى تغيير لهجتها وتخفيف لهجة حماسها الذى كان معلنا للغزو الصهيوني ، فور انتهاء هذه العمليات وجه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة ، تحية الى القوات المشتركة جاء فيها :

" بكل المحبة والاعجاب اشد على ايديكم واصافحكم فردا فردا بعد هذه المعركة الرائعة والملحمة البطولية التي خضتموها اليوم باسلحتكم المتواضعة ، لكن الكبيرة والقوية بايمانكم وعزيمتكم وثباتكم واصراركم على مواجهة هذه الالة العسكرية الامريكية الرهيبة •

انكم تخوضون هذه الملاحم دفاعا عن امتكم العربية كلها • يا اخوتي ، يا رفاق السلاح في القوات المشتركة انكم تدافعون عن هذه القضية العادلة المقدسة وما حدث اليوم كان معجزة من معجزات صمودكم وثباتكم • "

والى اهالي بيروت الصامدين قال :

" واما انتم يا اخوتي اهل بيروت الابية المؤمنة فتحية اكبار واعجاب من الاعماق لكم جميعا • لكل طفل وامرأة ورجل في بيروت الصامدة البطلة •

" ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم " • ومعا وسويا على طريق النصر الفلسطيني وانها لثورة حتى النصر • "

لقد استهدف القصف الصهيوني المجنون طوال ذلك اليوم الاهلين والمباني السكنية ، فقد ذكرت اذاعة بيروت ان القصف الصهيوني اسفر عن استشهاد ٦٠ مدنيا من اهالي بيروت واصابة اكثر من ١٧٠ آخرين • هذا فيما كبدت نيران قواتنا الموجهة العدو ، حسب الناطق باسم جيشه الذى يحاول التخفيف من خسائره دوما ، كبدته ٢٨ اصابة في افراده وقتل اربعة آخرين بالاضافة الى تدمير عشرين آلية وتدمير عدد من مخازنه •

لتتمة على الصفحة (٢)



هجوم على مواقع العدو

صرح ناطق عسكرى باسم القوات المشتركة : قامت القوات المشتركة الليلة الماضية (الاحد) بمهاجمة مواقع العدو بالقرب من قرية (خربة روحا) واستمر الاشتباك من الساعة الواحدة حتى الرابعة من صباح امس ، تكبد بنتيجته العدو تدمير دبابة وآليتين ورشاش ٥٠٠ وقتل وجرح عدد من جنوده •

كما قامت مجموعة اخرى بزرع عدد من الالغام انفجر احدها على الطريق الترابي المؤدى الى القرية نفسها اثناء محاولة العدو تعزيز موقعه وقتل من في الناقلة •

وافاد الناطق بانه جرح لنا في هذه المعركة اثنان تم اخلاؤهما " •

مسيرة للكتاب العرب بدمشق

يقوم اتحاد الكتاب العرب ، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سورية واتحاد الكتاب اللبنانيين ، بتنظيم مسيرة احتجاج وشجب للغزو البربرى الصهيوني للبنان ، تنطلق من امام قصر الضيافة وتتوجه الى السفارة الامريكية في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم •

وسيسلم الادباء والكتاب والصحفيون المشاركون في المسيرة رسالة موجهة الى الرئيس ريغان تتضمن الادانة والشجب للدعم الامريكي لـ "اسرائيل" في عدوانها الاثم على لبنان ، وجرائمها البربرية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني •

حواتمة : لا استقرار في الشرق الاوسط دون حقوقنا

اعلن الاخ نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين انه لن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط ، ما لم يحصل شعبنا الفلسطيني على حقوقه الوطنية • وقال في مقابلة للتليفزيون الفرنسي ان العدو الصهيوني واهم اذا هو اعتقد ان المقاومة الفلسطينية تنتهي بضربة عسكرية ، وان المقاومة المسلحة والسياسية ستستمر ضد العدو الصهيوني طالما بقي الاحتلال والتنكر لحقوقنا المشروعة قائما •

وقال الاخ نايف حواتمة : اننا لسنا مستعجلين بالنسبة لمستقبل العلاقات مع لبنان • فالاحتلال والمبعوث الامريكي يسلبان السلطة اللبنانية كل الصلاحيات وهي - اى السلطة اللبنانية - محشورة لتسلك طريق حكومة فيشي ، زمن الاحتلال النازى لفرنسا ، ولذلك فنحن مستعدون للانتظار حتى تحرير السلطة اللبنانية من سيف الاحتلال الاسرائيلي والحاكم العام للبنان فيليب حبيب •

التجمع الاسلامي يشجب لقاءات بعبدا

اعلن التجمع الاسلامي الذى يضم رؤسا الحكومات ومفتي الجمهورية وعددا من الشخصيات الاسلامية البارزة ان الاجتماعات الجارية بين المسؤولين "الاسرائيليين والمبعوث الامريكي والكتائبيين في بعبدا واليرزة على الارض اللبنانية تشكل انتهاكا فاضحا للسيادة اللبنانية من قبل الولايات المتحدة الامريكية •

واضاف البيان : انه من قمة الغطرسة ان يأتي قادة العدو وبشكل متكرر للاجتماع بالمبعوث الامريكي الذى يفرض استقبالهم على ارضنا المحتلة كما لو كانت (اسرائيل) غير معتدية وغازية للبنان ، وان هذا التصرف هو ضد سيادة الشعوب والقواعد والاعراف الدولية التي يتوجب على كل عضو في هيئة الامم المتحدة احترام هذه القواعد التي تخرقها الولايات المتحدة بشكل خاص على ارضنا التي يحتلها العدو الصهيوني •

التتمة على الصفحة (٣)

موقفنا ..

البنادق لا الأبواق

كتب المحرر السياسي :

ليس هذا وقت جرد الحساب ، فالحرب ما تزال دائرة ، ونحن الذين نقاتل • و " نحن " هذه تعني بالتحديد : القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية ، بما فيها امل ، ومعها القوات العربية السورية داخل بيروت ، ولهذه القوات جميعها قيادة واحدة ، اخذت قرار القتال ، ومواجهة العدو الامريكي الصهيوني ، وجعلت من ليل الغزاة الصهاينة جحيما ، ومن نهارهم عذابا تتكفل اجهزة الاعلام الصهيونية نفسها بالاعتراف به •

والمقاتلون الذين اخذوا قرار القتال ، يعرفون بالضبط ، ماذا يريدون ، ويعرفون الهوامش التي يمكن ان يتحركوا من خلالها ، كما يعرفون الخطوط الحمراء التي لا يجوز تجاوزها ، وهم بهذه الممارسة وهذه المعرفة ، لا يتعاملون مع جماهيرهم ، إلا بوجه واحد ، وجه ينقل الحقيقة ولا شيء سواها ، وهي حقيقة مشرفة ، لا للمقاتل الفلسطيني اللبناني السورى وحده ، وانما للعرب جميعا •

وتنص هذه الحقيقة على ان الحوار ، اى حوار ، لا يمكن ان يتم الا مع الشرعية اللبنانية ، وتحديدا مع الجانب المقبول منها ، والذى يمثله السيد شفيق الوزان ، الذى قدم استقالته احتجاجا على رضوخ سركيس وبطرس لارادة الاحتلال ، فناشدته القوى العربية الوطنية عامة واللبنانية خاصة ، ان يعدل عن هذه الاستقالة ، او يؤجلها حتى لا يحدث فراغا دستوريا تنفذ منه قوات الاحتلال او عملاؤها داخل السلطة •

والحوار الذى تجريه الثورة بكافة فصائلها ، المتواجدة في لبنان ، له مستويان واضحان : الاول تمسك الثورة بسلاحها وجماهيرها وحقها في التواجد على ارض لبنان ، والثاني ، تفويت الفرصة على الصهاينة والانعزاليين ان يستولوا على مقادير لبنان • واذا كان المستوى الاول واضحا فالمستوى الثاني لا يقل وضوحا عنه •• وهو يحتمل قدرا من المناورة التي لا تتم على حساب الاوليات ، ولا تتخطى الخطوط الحمراء التي وضعتها الثورة الفلسطينية لنفسها •

والقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، التي ضربت المثل الاعلى بالتفاني ونكران الذات ، والتي

التتمة على الصفحة (٣)

ابو عمار للمقاتلين ٠٠٠/ تتمة

من المباني السكنية التي كانت اهدافا للعدو: دار الايتام الاسلامية ، مستشفى المقاصد ، مستشفى البربير ومستشفى بيروت • كما اصيب منزل السفير التونسي اصابة مباشرة ، كذلك اصابت قذائف العدو البرية والبحرية مبنى سفارة جمهورية الصين الشعبية والسفارة الكويتية والليبية ، وللمرة الرابعة تعرضت السفارة السوفياتية للقصف •

خلف خطوط العدو

في هذه الاثناء ، تواصلت عمليات قواتنا المشتركة خلف خطوط العدو • يفيد بلاغ صدر امس عن العمليات المركزية للقوات المشتركة بأنها قامت بالعمليات التالية :

١ ـ اشتبكت قواتنا مع القوات الغازية في السفح الجنوبي الغربي من تلة سعلوق قرب منطقة عميق في البقاع الغربي • وبعد ان دام الاشتباك حوالي ساعتين ، تكبدت خلاله قوات العدو وقتل اربعة من افرادها واصابة عدد آخر بجروح ، انسحبت المجموعة الى قواعدها سالمة •

٢ ـ في نفس المنطقة (عميق) كانت مجموعة الشهيد غسان كنفاني قد هاجمت ليلة (٧/١٠) قوات العدو وتعاملت بالنيران مع الاهداف التالية : كمين معاد ، مربض رشاش ٥٠٠ ، تجمع لآليات العدو

استمر تبادل النيران لمدة نصف ساعة استطاعت المجموعة خلالها اصابة الاهداف المحددة ، وقدرت خسائر العدو المنظورة بثماني قتلى ، كما شوهدت سيارات الاسعاف في المنطقة لنقل المصابين من افراد العدو بعد اتمام العملية •

٣ ـ مجموعة ثالثة قامت بمهاجمة موقع العدو في سفوح جبل الباروك ، حيث تمكنت من تدمير آلية وقتل وجرح عدد من افراده •

٤ ـ هاجمت مجموعة اخرى موقع تجمع لاليات العدو في السفوح الغربية لبلدة روحه في القطاع الشرقي حيث دارت معركة حامية استمرت اكثر من نصف ساعة دمرت للعدو خلالها آلية وتم قتل وجرح جميع من فيها • ورغم استخدام العدو لكافة انواع الاسلحة فقد عادت مجموعاتنا الى قواعدها سالمة •

العدو

ازاء الموقف الفلسطيني ـ الوطني اللبناني ، الذى تعبر عنه هذه العمليات ، وتكسر اهداف الغزو الصهيوني تحت ضرباتها ، قررت امس حكومة الكيان الصهيوني تأجيل تسريح جنود الخدمة الالزامية والدائمة والمجندات اللواتي يقمن بمهام خاصة لمدة ثلاثة اشهر •

مصادر حكومة العدو اعربت عن قلقها عما وصفته بجمود المفاوضات التي يجريها فيليب حبيب • قالت انها لا توافق على ان تدور حرب استنزافية حول بيروت • واوضحت ان التريث الذى نصحت نفسها بالالتزام به اذا لم ينتج عنه تطور في مفاوضات حبيب فأنها ستبت خلال هذا الاسبوع في خطوتها اللاحقة •

قال بيغن : " ان الحكومة قد تضطر الى اتخاذ خطوات مناسبة اخرى في بيروت " • افادت اذاعة العدو بأن " هناك شعورا متزايدا بأن المساعي السياسية في بيروت قد يثبت عقمها " ونسبت الى مسؤولين صهاينة قولهم انه " اخذت تنبثق حرب استنزاف لا يمكن ان تقبلها اسرائيل في اى ظرف " •

يقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القدس: " ان اسرائيل لم تخف انها تعتبر الخيار العسكرى ما زال متاحا ويوجد شعور حازم بأنها تفكر جديا في عمليات عسكرية اخرى ضد غربي بيروت " •

اما السفير الصهيوني في واشنطن فيرى بأن المفاوضات في بيروت لم تحرز اى تقدم وهدد بأن اسرائيل " لن تنتظر تسوية مشكلة التواجد الفلسطيني في بيروت عبر المفاوضات " •

ويرى المراقبون ان الكيان الصهيوني لا يزال يرفض رفضا قاطعا فكرة احلال القوة الدولية في بيروت للفصل بين القوات ، كما ترفض ان تتراجع قواتها عن مواقعها حول بيروت • وشروطها في لبنان ما زالت على حالها • ونسبت وكالة " رويتر " الى مصادر مقربة من بيغن ان حكومة العدو تنوى اتخاذ اجراءات عسكرية لتحقيق اهدافها في بيروت •

تراجع امريكي ام ٠٠ مناورة ؟

ان الادارة الامريكية تعيد حاليا النظر في مبادرتها الخاصة بارسال وحدة من مشاة البحرية الامريكية الى بيروت ، وانه يحتمل ان تتخلى واشنطن عن هذه المبادرة تماما •

هكذا اكدت امس اذاعة العدو • وفي واشنطن ترددت انباء بأن مصير وزير حرب العدو شارون قد يتشابه مع مصير وزير الخارجية المستقيل هيغ •

ومما لا شك فيه فأن مجموعة العوامل الضاغطة على واشنطن (في طليعة هذه العوامل البندقية الفلسطينية ، فضلا عن المواقف الدولية وفي طليعتها التحذير السوفياتي) ، من شأنها ـ كما فعلت ـ ان تخفف من حدة الحماس الامريكي المعلن لاهداف الغزو الصهيوني التي تتلخص بابادة المقاومة واقامة حكومة لبنانية عميلة • ولكن الجوهر الثابت للسياسة الامريكية ، والذى تعبر عنه اتفاقيات كامب ديفيد ، يظل يتصدر البرنامج الامريكي الاستراتيجي لمنطقة الشرق الاوسط •

ففيما يظهر التراجع واضحا في مسافة " الاعلان " الامريكي عن الحماس للغزو ، قال امس وزير الدفاع واينبرغر ان الوقت بات مناسبا لتنفيذ " الحكم الذاتي " •

فيتنام " اسرائيل "

على اية حال ، فأن تصريحات تشارلز بيرسي رئيس لجنة الخارجية والامن التابع لمجلس الشيوخ الامريكي ، خلال المقابلة التي اجرتها معه امس شبكة (اس بى اس) الامريكية ، تعكس حجم التأثير الفلسطيني الضاغط دوليا •

لقد وجه بيرسي انتقادا شديدا الى " اسرائيل " بسبب الحرب في لبنان • قال " ان هذه الحرب قد تتحول الى فيتنام اسرائيل " •

وفيما اكد بأنه " لا سلام في الشرق الاوسط بدون ايجاد حل للمسألة الفلسطينية وانه من اللامعقول عدم التعاطي مع منظمة التحرير الفلسطينية " قال بأنه " لا يمكننا ان نخصص المبالغ الطائلة لاسرائيل بينما نخفض ميزانيتنا • لا نستطيع من الان فصاعدا ان ندعم اسرائيل على هذا النحو " •

من جهتها اشترطت فرنسا لمشاركتها في القوات الدولية لفك الاشتباك موافقة منظمة التحرير الفلسطينية واضحة وصريحة ، ورأى اللجنة المشتركة اللبنانية الفلسطينية في مهمة هذه القوة ومدتها وعملها ، واخيرا تبني من الامم المتحدة لهذه القوة •

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد ابلغت الحكومة اللبنانية في وقت لاحق بأنها توافق على قوة دولية لفك الاشتباك ولحماية المخيمات وللاشراف على الاتفاقات المعقودة مع الحكومة اللبنانية شرط ان تكون هذه القوة باشراف الامم المتحدة •

الغزو الصهيوني تنفيذ لمخطط أمريكي

صحافة عالمية

□ نشرت صحيفة (برافدا) السوفياتية مقالا للجنرال في القوات المدرعة دراغونسكي ، قال فيه : " ان غزو المحتلين الصهاينة المسلح للبنان قد نفذ وفقا لمخططات الولايات المتحدة الامريكية على اساس صفقة كامب دافيد الاجرامية " •

واضاف دراغونسكي ان الصهاينة يسعون الى تصفية المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وتقويض دور منظمة التحرير الفلسطينية واضعاف البلدان العربية •

كما اشار الى التاريخ الارهابي والاجرامي لبيغن ، والى سعي الصهاينة الى اقامة " اسرائيل الكبرى " • وقال ان جنود الكيان الصهيوني وضباطه الذين اصابتهم سموم العنصرية ، تحولوا الى قوة ضارية للصهيونية والامبريالية •

الصحف الهندية تندد بالغزو وتؤيد قطع العلاقات بالكيان الصهيوني

□ ايدت الصحف الهندية الرئيسية حكومة السيدة انديرا غاندى بطرد القنصل الصهيوني في الهند ، بسبب التصريحات الوقحة التي ادلى بها ، والتي انتقد فيها سياسة الهند المؤيدة للعرب وقضاياهم العادلة •

□ وقد عقبت صحيفة (ناداايلي) على قول وزير خارجية الهند نارا سيمهاراو ، بان بلاده تدرس بجدية قرارا باغلاق القنصلية الصهيونية ، بقولها : ان هذه القنصلية تستخدم كمركز للدعاية الصهيونية وعمليات الاستخبارات بما يتنافى مع المصالح الهندية •

□ وقالت صحيفة (تايمز اوف انديا) انه لم يسبق ان اقدم احد على فعلة مماثلة في انتقاد الحكومة الهندية على ارضها ، كما فعل القنصل الصهيوني ، في الوقت الذى يستنكر فيه العالم بأسره الغزو الوحشي الصهيوني للبنان ، وجرائمه البشعة التي يرتكبها هناك •

واضافت الصحيفة قائلة : " ليعلم القنصل الاسرائيلي بانه لا يملك الحق في استخدام الارض الهندية لتوجيه الشتائم الى حكومتها وحزبها الحاكم ، لانها لم تصفق للجرائم الصهيونية البشعة في لبنان ، بل ادانتها وشجبتها •

اعمال الصهاينة مصدر خطر في المنطقة

□ نشرت وكالة انباء (نوفوستي) حديثا لعضو لجنة الدفاع البرلمانية والنائب الاشتراكي في البرلمان الايطالي السيد فالكواكامي ، ادلى به لمراسل الوكالة في روما ، جاء فيه :

" ان ايطاليا من بلدان البحر المتوسط وليس في وسعها ان تراقب بلامبالاة تفاقم الوضع في المنطقة ٠٠ ويهمنا اكثر من اى بلد آخر الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة البحر المتوسط ٠٠ وان اعمال " اسرائيل " في لبنان تشكل خطرا على هذا الاستقرار " •

ويضيف فالكواكامي قائلا : " لا يجوز حل المسائل الدولية الملحة بالقوة العسكرية • وفيما يتعلق بموقف ايطاليا من القضية الفلسطينية ، فانها قد انطلقت دائما من ضرورة ضمان الحقوق ذاتها للشعب العربي الفلسطيني في بناء دولته •

منظمة التحرير ممثل شرعي للشعب الفلسطيني

□ كتب جون دانيال في مجلة (نوفيل اوبزرفاتور) افتتاحية تطرق فيها الى جملة استنتاجات من الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية •

وقد اشار الكاتب الى ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت اكثر حضورا وقوة بعد الغزو • " لقد بدأ فلسطينيو منظمة التحرير يشعرون بانهم قوة سياسية حقيقية لابد وان تتجسد كدولة " •

وضمن استنتاجاته عن الحرب في لبنان يقول جون دانيال " انه في اسرائيل ذاتها بدأ تطور مهم من الصعب ايقافه ٠٠ مظاهرات المعارضين لسياسة الحكومة الاسرائيلية كانت هذه المرة بعشرات الالوف وغزارة الاحتجاجات ضد حرب لبنان في الصحافة الاسرائيلية والكنيست " •

ويمضي دانيال الى القول : " واما في ما يخص اولئك الذين لهم مصلحة في ملازمة الصمت فكان بينهم غير المسؤولين الذين تحدثوا عن الابادة وهم يشتكون من انهم وحيدون معزولون في دفاعهم عن الفلسطينيين • واقل ما يمكن ان يقال هو انهم لم يفعلوا شيئا حتى يكسروا هذه العزلة ، غير ان الامر الاساسي هو ان اصواتا ارتفعت لتشهد ، اما فعل فرنسا على مستوى الدولة فانه عادى وفي ذلك ما يريح لانه عمل لا يرقى اليه النقد " •

توفيق طوبي : هدف العدوان ابادة الفلسطينيين

ندد توفيق طوبي نائب السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي " راكاح " مجددا بالعدوان الصهيوني على لبنان •

وقال في حديث لصحيفة " اونزيريه تسايت " امس الاول : ان عدوان تل ابيب يتم بمعالاة مباشرة وبدعم سياسي ومادى مباشر من الامبريالية الامريكية ووصف مزاعم " اسرائيل " الامنية لتبرير العدوان بأنها مزاعم ديماغوجية للسلطات الاسرائيلية ، وقال ان هدف العدوان الحقيقي هو ابادة الشعب العربي الفلسطيني حيث يحاول بيغن / شارون القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها تمثل مصالح الشعب العربي الفلسطيني ، والمجئ بحكومة عميلة لاسرائيل في لبنان بواسطة الحراب الاسرائيلية ، وبذلك تحول هذه البلاد الى محمية امريكية اسرائيلية وتعمل على اسقاط النظام المعادى للامبريالية في سورية •

واكد توفيق طوبي ان العالم يتعاطف بتزايد مع القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني في حين تزداد عزلة حكومة اسرائيل في الخارج واشار الى زيادة السخط الداخلي على سياسة بيغن / شارون وتنامي مقاومة هذا السخط مع زيادة عدد الضحايا في هذه الحرب وقال في ختام حديثه : ان السلطات الاسرائيلية على خطأ اذا ما اعتقدت بأنها يمكن ان تحقق اهدافها عن طريق العنف والدسائس وبدعم الولايات المتحدة ، فالبلدان العربية لن تسلم ابدا للعدوان ولخيانة مصالحها من قبل بعض الانظمة الرجعية •

ردود الفعل

القيادة الفلسطينية ومقاتليها وشعبها تقف قوة شامخة لا تكترث لتهديدات الصهاينة

* دعا مطران القدس هيلاريون كبوجي جميع دول العالم الى بذل اقصى ما تستطيع من اجل ايقاف المذابح التي ترتكبها الصهيونية ضد الشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني .

واكد كبوتشي ان الدول الغربية واقعة تحت تاثير اللوبي الصهيوني ، وقال : في العالم الغربي ليس هنالك عدالة ، فحينما تساند الدول الاوربية بريطانيا ضد الارجنتين ، فذلك من مبدا السيادة الاقليمية وحق تقرير المصير لسكان مالفيناس . واذا بهذين المبدأين يختفيان حينما يتعلق الامر بالشعب العربي الفلسطيني وحق تقرير مصيره وبالسيادة اللبنانية .

* القى الرئيس الموريتاني صباح الحادى عشر من الشهر الحالي خطابا للشعب قال فيه : " اننا نرجو ان يقدم العالم العربي في الوقت المناسب العون المادى والدعم السياسي الذى يتناسب والتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الفلسطيني واللبناني .

ومن ناحية اخرى اصدرت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في موريتانيا بيانا اشادت فيه ببطولات المقاتلين في القوات المشتركة والقوات السورية .

كما طالب البيان بالانسحاب الفورى لقوات الغزو ، وبانشاء لجنة دولية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبها الصهاينة على ارض لبنان .

* طلب السيد علي يعته الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية عضو مجلس النواب المغربي ، الى رئيس مجلس النواب ، عقد جلسة خاصة للمجلس لدراسة الوضع الراهن في لبنان ، وبحث افضل السبل واسرعها لقيام المغرب بواجباته ازاء اشقائه ، مشيرا الى ضرورة الا تقتصر هذه الواجبات على المساعدات المادية والمعنوية والعون الطبي فحسب ، بل ايضا واساسا الدعم العسكرى .

* ادان اتحاد الكتاب في المغرب الغزو الصهيوني للبنان الذى فضح نوايا العدو والعنصرية في ابادة المقاومة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية .

جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد مؤخرا ندد كذلك بمواقف بعض الانظمة العربية وممارساتها التي ابعدت الشعب العربي عن المساهمة في صنع القرار .

واكد البيان ان اسرائيل تريد من غزوها الهمجي ان تثبت للجميع ـ في ظل خريطة الاختلافات والتناحرات العربية ـ انها القادرة على ان تضع الحلول ، وفق مطامعها التوسعية ووفق ما يخدم المصالح الامريكية في المنطقة .

* اشادت صحيفة (الراية) القطرية بالصمود البطولي للمقاومة الفلسطينية . واكدت ان العدو لا يملك ازاء هذا الصمود البطولي للمقاتلين الفلسطينيين الا التهديد باجتياح بيروت .

ودعت الصحيفة الامة العربية بشعوبها وحكوماتها الى مساندة صمود المقاومة ومرونتها السياسية من اجل تكثيف الضغوط على اطراف المؤامرة ، ودفعها للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

موقفنا / تتمة

لم يصدر عن اى من فصائلها بلاغ خاص به ، عسكرى او سياسي ، لخدمة مصلحة ذاتية لهذا الفصيل او ذاك ، هذه القوات لم تكن منذ نشوئها اكثر منها انسجاما في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ فلسطين والامة .

ولعل هذه الحقيقة ، تخيب فأل المصطادين في الماء العكر ، الذين قد يجدون في بعض اللغو الصادر عن بعض العاطلين عن العمل ، بعض المنافذ للاعتقاد بأنّ هناك خلافا داخل الصف المقاتل .

ان الصف المقاتل واحد ، وهو عند ثقة جماهيره به : يكبد الصهاينة الخسائر اليومية الفادحة ، ويتمسك باهداف منظمة التحرير الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير ، ببناء دولة فلسطين العربية الحرة الديموقراطية ، وباسلوب الكفاح الشعبي المسلح ، والالتحام بالجماهير التي هي مادة الثورة ، وهي قوتها ، وسلاحها .. فلا العدو الامريكي الصهيوني ، ولا الانعزاليون ، ولا الحرب النفسية ، ولا الحصار ، يمكن ان يجبر الثورة على نزع سلاحها او التفريط بجماهيرها ، وهي لا تقبل بنصائح البعيدين عن ساحة المعركة الاساسية ..

وهذا منطق يعرفه العالم الذى يميّز جيدا بين حملة البنادق وحملة الابواق ..

وانها لثورة حتى النصر ...

التجمع الاسلامي .. / تتمة

يذكر انه وصل الى بيروت امس دافيد كيمحي مدير عام وزارة خارجية العدو الصهيوني ليطلع على اخر تطورات الموقف من خلال المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

واوضحت اذاعة العدو " ان الحكومة تريد ان تعرف بالضبط ما اذا كان قد حصل تقدم في المفاوضات ام ان الجمود لا يزال يلفها كما كان عندما عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية امس (الاحد) .

اضافت : وسيطلع المبعوث الصهيوني المبعوث الاميركي على الجو الذى ساد جلسة مجلس الوزراء بشأن ضرورة انسحاب "المخربين" من غربي بيروت وعدم افساح المجال لهم بكسب الوقت لاى سبب كان " .

خفايا

دبلوماسي عربي كبير ، قال لصحيفة تصدر بإحدى اللغات الاجنبية : كان المتوقع ان يصمد الفلسطينيون ثلاثة ايام .. لكنهم لم يصمدوا ابدا .

واحد الشخصيات العربية الاعتبارية الكبيرة قرأ التصريح المذكور ، فوجه رجاء حاراً الى الصحفي حتى لا ينشر هذا التصريح فيكون فضيحة اعلامية للدبلوماسي المذكور ..

لكن الصحفي الخبيث نشر التصريح ، اما كاتب هذه السطور فليس خبيثا !! ولهذا لن ينشر اسم الدبلوماسي العربي الكبير .

" دبّوس "

الفاهوم : الحل ما اقترحته القيادة في بيروت .

في حديث لمجلة سومن كوفاكيتي الفنلندية اعلن الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الثورة الفلسطينية قد تقدمت بمقترحات عملية للتوصل الى حل في لبنان وقال ان هذه المقترحات تتضمن النقاط التالية :

١ـ يجب ان يتم انسحاب اسرائيلي من حول بيروت الى مسافة لا تقل عن ١٥ كلم . بما في ذلك الانسحاب عن الطريق المؤدية من بيروت الى دمشق .

٢ـ يمكن للقوات الدولية ان تدخل تحت علم الامم المتحدة للفصل بين القوات الفلسطينية اللبنانية من جانب والاسرائيليين من جانب اخر .

٣ـ بعدها يمكن رجوع القوات الفلسطينية من مدينة بيروت الى المخيمات الفلسطينية قرب العاصمة بيروت .

٤ـ نحن مستعدون بعد ذلك للحوار مع الحكومة اللبنانية لمناقشة الانسحاب وكل شيء سيتم مع الحكومة اللبنانية وحدها .

وقال ان هذه القرارات قد اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادة الاخ ابو عمار .

وحول رؤيته لحل المشكلة الفلسطينية قال الاخ الفاهوم : " ان م.ت.ف تطالب بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة حيث تجتمع كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف وان المنظمة ترفض اية محادثات ثنائية . لان مؤتمرا دوليا فقط بامكانه ان يقرر حق الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وفي رده على الموقف السورى قال الاخ خالد الفاهوم ان السوريين قاتلوا في الجبل في لبنان وفي البقاع وما زال بعضهم موجودا في بيروت .

واضاف اننا بالطبع نريد من سورية اكثر مع العلم ان القوات السورية ما زالت تقاتل معنا .

وحول مواقف الدول العربية الاخرى التي لم تتحرك ، قال الاخ الفاهوم لمحرر الشؤون الاجنبية في الصحيفة الفنلندية ان هناك صمتا عربيا ولهذا السبب قال الاخ ابو عمار في حديثه المنشور في الاذاعات والصحف : انا مندهش من الصمت العربي وهذه المسألة ستناقش مع الجماهير العربية لاحقا .. وامل ان يتم التحرك العربي بكافة جوانبه .

وعن الموقف السوفياتي اعلن الاخ الفاهوم ان السوفيات حلفاء واصدقاء لنا وهم يدعموننا بشكل جيد ، ونحن نامل دائما بالمزيد منهم .

٣٠٠ جندى صهيوني يطالبون بوضع حد للحرب

طالب ثلاثمائة جندى من جنود الاحتياط للعدو حكومتهم امس الاول بوضع حد للمعارك الدائرة في لبنان وعدم زج الجيش في معركة لاقتحام بيروت .

واكد الجنود ان الرأى العام في الكيان الصهيوني ليس على بيّنة من ظروف الحرب الحقيقية ودعوا الى وضع حد لجدار الصمت الذى اقامته الحكومة الصهيونية حول حقيقة ما يجرى في لبنان واكد هؤلاء الجنود انه لا يوجد حل عسكرى للمشكلة الفلسطينية .

نساء مصر الوطنيات

أن تكون مصرياً حقيقياً يعني أن تكون فلسطينياً حقيقياً

هذا الشعار الذى رفعته نساء مصر الوطنيات في السادس من الشهر الماضي وبعد بداية الغزو الصهيوني الامريكي للبنان لم يكن فقط ترجمة لاحدى فقرات البرنامج السياسي لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى التي تنص على ان " فلسطين قضية مصرية كما ان مصر قضية فلسطينية " .

لم يكن الدافع لصياغة الشعارين واتخاذ كل الاجراءات الممكنة للتوعية بهما وتحويلهما الى برنامج عمل نضالي ـ مجرد التعبير عن عاطفة قومية عميقة ولا مجرد التكفير عما جرته خيانة السادات من كوارث على الفلسطينيين والمصريين والامة العربية جميعا .

لكن هذا الشعار كان يعكس ببساطة ووضوح وعيا نضاليا جديدا بأن القضية الفلسطينية قد تحولت الى علاقة " الى اخلاقية ثورية " الى معنى سياسي واجتماعي .

فالفلسطينية مجسدة في المقاومة الباسلة ، لم تعد مجرد بقعة الضوء في ليل الانهيار العربي الرسمي ، كما لم تعد فقط انبل ظواهر عصرنا العربي كما وصفها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

لكنها تحولت عبر نضالات الشعب المصرى بقيادة طلائعه الوطنيين التقدميين الوحدوية الى رمز لاهداف محددة .. فلا استقلال سياسي واقتصادى حقيقي لمصر بغير تحرير فلسطين . و لا تنمية مستقلة .. ولا تقدم اجتماعي بغير تحرير فلسطين .. ليس فقط لكون فلسطين بوابة مصر الشرقية وانما ايضا بأن الثورة الفلسطينية قد طرحت اسلوبا جديدا الا اسلوب غيره لتحقيق مصر الجديدة . مصر الحرية والاشتراكية والوحدة .

والنساء الوطنيات المصريات اللائي قذفن بالحجارة في الثورة الوطنية المصرية في العام ١٩١٩ وشاركن الجماهير الثائرة وقدمن اولى شهيدات الاستقلال الوطني ..

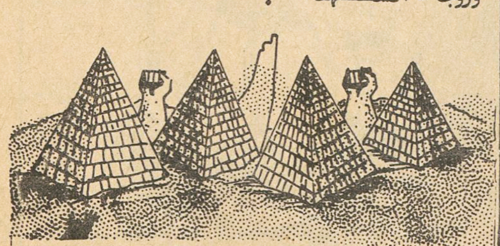
نساء مصر الوطنيات يثبتن الان انهن حفيدات اصيلات للرعيل الاول من المجاهدات .

لقد كانت اللجنة الوطنية للنساء المصريات المناصرات للثورة الفلسطينية ، اول شكل جبهوى فاعل يتكون بعد الغزو الصهيوني للبنان بيوم واحد ..

ولم تمض ايام حتى انتشرت اللجان النسائية في معظم احياء القاهرة والمدن الكبرى والصغرى .. وحتى تفرع عنها " لجان مقاطعة الوجود الصهيوني والامريكي في مصر " .

لقد وقفت المرأة المصرية المثقفة والعاملة والطالبة والفلاحة منذ اليوم الاول لخيانة السادات لتقول باعلى صوتها : لا للغزو الصهيوني لمصر .. وتعرضت بكل امكانياتها حتى لا تدنس ارض الكنانة بالوجود الصهيوني .

تحية لنساء مصر المناضلات امهات واخوات وزوجات الشهداء !



طلاب جامعة بيرزيت يحتلون مدرستين في القدس لاستئناف دراستهم الجامعية

الوطن المحتل

□ تواصل جماهيرنا الباسلة في الارض المحتلة شجبها واستنكارها للغزو الصهيوني الفاشي للاراضي اللبنانية ، واعلان تاييدها المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، متحدية قرارات العدو واجراءاته التعسفية ، لحل كافة المجالس البلدية واغلاق الجامعات الوطنية .

الاسبوع الثالث للاضراب

□ فقد واصل عمالنا في كافة الاراضي المحتلة اضرابهم الذى دخل اسبوعه الثالث ، احتجاجا على الغزو الصهيوني الفاشي للبنان .

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ، ان نطاق الاضراب قد اتسع ليشمل معظم المعامل والمصانع والفنادق والمطاعم والحقول الزراعية ، ومن كان مترددا من العمال عن التقيد بالاضراب لسوء احواله المعيشية ، قد حسم هذا التردد على حساب قوت اسرته نظرا للمرحلة التاريخية التي يواجهها شعبنا الفلسطيني كافة .

طلاب جامعة بيرزيت يصرون على استئناف الدراسة .

□ وفي جامعة بيرزيت التي اغلقت من قبل سلطات الاحتلال بقرار تعسفي انتقاما لنضال طلابها يصرّ الطلاب على استئناف دراستهم ولوفي الحقول ، تحديا لسلطات الاحتلال الفاشية .

وتفيد الانباء التي اعترفت بها اذاعة العدو بالعبرية ، ان مجموعة كبيرة من طلاب الجامعة وصلت صباح امس الى القدس الشرقية وقامت بمحاولة للاستيلاء على مدرستين فيها ، لاستئناف الدراسة ، وتعليم جميع الطلاب فيهما .

وقال راديو العدو انه تم استدعاء مجموعة كبيرة من رجال الشرطة الى المكان ، وقاموا بمحاصرة المدرستين لمنع الطلاب من الاستيلاء عليهما ، بعد ان اعتقلوا بعض القيادات الطلابية .

وقد طالب مسؤول في الجامعة جميع المؤسسات والهيئات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة ، الوقوف الى جانب الجامعة للعمل على استئناف رسالتها .

وقال المسؤول الجامعي في بيان وزع في الاراضي المحتلة : " ان اغلاق الجامعة من قبل سلطات الاحتلال ، يأتي ردا على موقف الجامعة الوطني باعتبارها مركزا للنشاط المعادى للاحتلال .

حل المجلس البلدى في دير دبوان

□ في دير دبوان ، قضاء رام الله ، قامت سلطات الاحتلال بتنفيذ القرار التي اتخذته يوم امس الاول ، والقاضي باقالة السيد رشيد حجازى رئيس المجلس المحلي للقرية ، واقالة المجلس البلدى للقرية ، نظرا لرفضه التعاون مع سلطات الاحتلال .

وقال راديو العدو ان الحاكم الادارى لمنطقة رام الله استدعى اليوم (امس) رئيس مجلس محلي دير دبوان وابلغه قرار مناحيم ميلسون ، رئيس ما يسمى بالادارة المدنية ، المفروض من قبل سلطات الاحتلال .

وقال راديو العدو ان رشيد حجازى كان قد رفض التعامل مع الادارة المدنية ، كما رفض تسلم مبالغ كبيرة منها لتطوير البلدة ، حسب زعم الراديو ، الذى اضاف ايضا ، ان سلطات الاحتلال عينت لجنة موالية لها لادارة شؤون البلدة ، تتألف من ثلاثة اعضاء ، ويرئسها المدعو طلال العاصي .

القواسمة يرفض اى وطن بديل

□ في عمان ادلى السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المبعد بتصريح قال فيه :

" ان الشعب الفلسطيني مصرّ على العودة الى وطنه فلسطين واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني ، ويرفض بشدة اى مكان في العالم بديلا عن فلسطين ، ويرفض بشكل اقوى حل مشكلته على حساب شعب آخر ودولة اخرى .

وقال القواسمة ان اللحظات الحاسمة والتاريخية تتطلب من الدول العربية ان تلقي خلافاتها جانبا وتستعد للمصير المشترك ، وعليها ان لا تعطي العدو الفرص لتحقيق اهدافه .

واشار في معرض تحليله لابعاد الغزو الصهيوني للبنان الى ان هذا الغزو يمثل حرب ابادة للشعبين الفلسطيني واللبناني ، والقوى الرافضة لمشاريعه ومخططاته .

واضاف ان العدو يريد عبر هذا الغزو ان يوجه رسالة مفتوحة الى الدول العربية تتضمن انه قادر على فعل ما يريد وفرض ارادته مما يستلزم الاستعداد للتضحية والاستشهاد .

البهلوان يلعب بالنار... فنستحيل النار ماء

يناديه أصحابُهُ ، للدعابةِ ، بالبهلوانِ ، ولكنّهُ لا يحبُّ الدعابةَ ، إلّا على كيفهِ وهواهُ ، لهذا يفضّلُ أنّا نناديهِ : " عدنانُ " . عدنانُ هذا أخفُّ من الفهدِ ، مشتعلٌ بالبديهةِ ، " يلعبُ بالنارِ من يومهِ " حسْبَ أقوال أهلِ الوجاهةِ و " العقلاءِ " ، ولكنّهُ دائماً يضحكُ .

ويتقن عدنانُ عشرينَ كاراً ، ولكنّهُ ليس يملك داراً ، ولا تنتظرْ منه تفسير هذا ، فعدنانُ ليس يحبُ السياسةَ ، لكنه في صميم السياسةِ (كان يشارك في صنعها وهو لا يدركُ) .

ومنذُ أسابيعَ كانت مهمة عدنانَ نقل " صدى المعركةْ " الى موقعٍ ساخنٍ ، كان يمزح : سيارتي تتعهد ، هذا النهارَ ، بنقل " صدى المعركةْ " الى صوتها ..

ثم ، فجأةْ ..

أغارتْ طيورُ جهنّمَ ، وابتدأتْ طائراتُ العدوّ الجنونيّ تلقي قنابلها والصواريخَ ، حتى تكادَ القيامةُ تعلنُ عن وقتها .

أخَذَ الأرضَ عدنانُ ، جوّلَ عينيهِ بين الدمارِ ، وشاهَدَ ما لمْ يشاهِدْهُ في السينما ذاتَ فيلمٍ عن الهتلريّةِ ، ثمّ ، وبعد الهدوءِ الموقّتِ ، قامَ فشاهدَ ما يُشبِهُ المعجزةْ :

فقد أحْدَثَ القصفُ معجزةً : نبع ماءٍ تفجّرَ من حفرةٍ ، كان عدنانُ عطشانَ .. جاء الى حُفْرةِ القصفِ يضحكُ ، عبّأ كفّيْهِ بالماءِ والطينِ ، عبَّ من الماءِ حتى ارتوى ، ثم فكّرَ فكّرَ .. وانبثقتْ فكرةٌ : سأموّهُ سيارتي الآنَ بالطينِ ..

نفّذَ فِكْرَتَهُ " البهلوانُ " ، وعادَ بسيّارةٍ تتمنطقُ بالطينِ : من سيصدّقُ أنّ الدمارَ تحوّلَ ماءً وَمـوّهَ سيارتي عن عيون المغيرينَ ؟

عدنانُ عاد ، كعادتهِ ، يضحكُ ..

سيلعبُ بالنارِ، لا ليس يلعبُ ، فهْو من الآنَ يدركُ أنّ " السياسةَ " تجعلهُ يدركْ ..

(....)



أخي المقاتل :

لنعي تماما وحشية عدونا الصهيوني تعال نقرأ معا ما قاله تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية : " ان الصهيونية يجب ان تعيش في ثورة مستمرة . ووحدها وسائل ابادة اعداء دولة اسرائيل كفيلة بتحقيق هذا الهدف " .

لماذا الرئيس ؟

وجّه الملجأ الاسلامي لليتامى امس نداء الى الرئيس اللبناني كي يتدخل من اجل وقف القصف الصهيوني للملجأ ..

غير ان راديو بيروت الذى اذاع النبأ لم يذكر كيف يستطيع الرئيس اللبناني المتحالف مع الدبابات الصهيونية في قصره ان ينقذ الملجأ من القصف .

من وسط الحصار

مش راح نركع

"صخر حبش"

عين الشمس تغيب وتطلعْ
مكسوفة من عين المدفعْ
ماخرس وعشش فيه البوم
خلّوا الارض دموعها تعوم
خلّوا الشعب
يرفعْ راسو
يضربْ فاسو
بأرضو الحُرّةْ
ويزرعْ ثورة
ويجنى النصر
اللي الشمس بتعمي بصره ، بحب الليلْ
واللي ركعوا نسيوا السيلْ
يخافوا الويلْ
واللي تِغبّوا
واللي كسر اسنان المدفع
لازم يدفع زمن الصمتْ
سكتْ المدفع
ركعوا السادة
لكن احنا الثورة الحرة
مش راح نركع
ركعوا السادة وباسوا الأرضْ
وداسوا العرضْ
وصلوا السنّة قبل الفرضْ
بس الثورة مش رح تركعْ
النا النصر
ميه ميه ، و مش رح نركع

الاحزاب الشيوعية العربية تهاجم رأس السلطة اللبنانية وتطالب بطرد حبيب

اصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي بيانا عن الوضع في لبنان ، اثر اجتماع عقدته في اوائل تموز فوق الارض اللبنانية .

وقد هاجم البيان الذى وقعته ثماني احزاب ، رأس السلطة في لبنان ، وادان موقفها المتواطىء ومشاركتها المباشرة في اعمال الابتزاز السياسي لفرض الشروط الاستسلامية التي تقدمها الطغمة الفاشية الاسرائيلية ، وممثل الرئيس ريغان في بيروت فيليب حبيب .

ودعا البيان " الطبقة العاملة في البلدان العربية الى مقاطعة السفن والطائرات الامريكية وعدم تحميلها وتفريغها ، كما دعا عمال النفط الى منع ضخ النفط الى الشركات الامريكية " .

وقال البيان : " لنقاطع جميعا ولنضرب بقوة المصالح الامريكية ، في كل بلد عربي ، ولنطالب جميعا بقطع العلاقات مع امريكا مدعمة العدوان وصاحبته .. ولننظم التظاهرات والاعمال الشعبية في كل البلدان العربية ضد الامبريالية الامريكية ، وتضامنا مع لبنان والمقاومة الفلسطينية وسورية الصامدة ، ولنطالب بطرد المندوب السامي فيليب حبيب وليغادر لبنان والمنطقة العربية ولنعلن رفضنا لتعريب كامب دافيد " .

وقد وقّع البيان كل من الحزب الشيوعي الاردني ، جبهة التحرير الوطني البحرانية ، الحزب الشيوعي في السعودية ، الحزب الشيوعي السورى ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحزب الشيوعي الفلسطيني ، الحزب الشيوعي اللبناني ، والحزب الشيوعي المصرى